● وقفة

الأبعاد الإستراتيجية لزيارة الرئيس الإيراني إلى سوريا

تتمة المنشور في الصفحة ١

هذا التحول الاستراتيجي وهو في مرحلة الفعل الميداني الآن أرسى ثقله في التوازن الاقليمي، وتأثر به، وكانت كل من ايران وسوريا من صنّاعه، وقد برزت نتائج هذا الأثر في أمور عدة، منها:

استمرار التفاوض حول البرنامج النووي الايراني في ما يشبه التسليم بحقوق ايران في امتلاك الطاقة النووية.

وجاء الاتفاق الايراني - السعودي برعاية الصين الشعبية ليقلب ميزان القوى في المشرق العربي الاسلامي. ويدفع العلاقات السعودية - السورية الى مرحلة التواصل والتفاهم، والبحث الجدي في عودة سوريا الى جامعة الدول العربية، وحضورها القمة العربية القادمة.

ويشكل هذا التغيير إنقلاباً في التوجه الاستراتيجي حول فلسطين، بعدما سقطت صفقة القرن الأميركية وسقطت تجربة التطبيع وتخاذل أصحابها والأهم أنه تم هزيمة مشروع إقامة جبهة بين دول عربية مطبعة وبين العدو الصهيوني لمواجهة ايران واستبدال مواقع العداوة حيث تكون ايران الاسلامية عدواً فيما يصبح العدو الصهيوني المحتل لفلسطين والقدس حليفاً وصديقاً، أنقذت ايران وسوريا الدول العربية من هذه الكارثة الكبرى التي تجعل الشقيق والصديق عدواً فيما العدو حليفاً وصديقاً، وخرج العدو خاسراً من تحقيق صفقة القرن والتطبيع وهو يتخبط في مشكلاته الوجودية الكبرى، وقد أثبتت معركة الدفاع عن القدس والمسجد الأقصى ميزان قوى جديدة في فلسطين وأكناف بيت المقدس.

هذا وقد قدمت ايران لسوريا كل الدعم المادي والمعنوي دعماً سياسياً واقتصادياً وعسكرياً وأمنياً وعلمياً وثقافياً، وقدمت سوريا لإيران سنداً عربياً ومشرقياً يمثل مع فلسطين ولبنان والعراق واليمن جبهة إقليمية عزيزة ومنيعة.

يدرك الرئيسان السيد بشار الأسد والسيد ابراهيم رئيسي هذه التحولات، التي جاءت ثمرة طيبة للحلف الاستراتيجي بين البلدين القطبين الشقيقين، وإن قوتهما قوة لمصالح ايران وسوريا معاً وقوة أيضاً لفلسطين وكل الدول العربية والاسلامية في مواجهة العدوانية الأميركية والاحتلال الصهيوني والارهاب التكفيري.

لا شك أن جدول أعمال الزيارة سيكون حافلاً، لأنه يشبه من ناحية موسم قطاف الانتصارات المشتركة. ومن ناحية ثانية تمتين العلاقات الاستراتيجية، وتحسين نقاط القوة، ومعالجة المشكلات بالحلول الناجعة جدول أعمال يستند الى تقييم حصاد التحالف، وتعزيز العلاقات وبناء مستويات من التضامن والتعاون والتحالف والدعم والأخوة الصادقة لبناء المستقبل.

وفيه ما فيه من المشاركة في إعمار سوريا وحل المشكلات التي أفرزتها الحرب، ومعالجة الأوضاع في المناطق التي لا تزال تخضع لنفوذ الارهاب والاحتلال الأميركي، ومحاولة التفاهم مع الدولة العربية والاسلامية، بما فيها السعودية وتركيا. كما دولياً مع روسيا والصين وحل مسألة النازحين وبناء الثقة بين هذه الدولة، والمساهمة في إعادة الإعمار وبناء عناصر القوة في مواجهة العدوان الإسرائيلي الغاصب لفلسطين والقدس والجولان.

تمثل هذه الزيارة درة التاج في تمتين أواصر العلاقة بين دول محور المقاومة. وكذلك في تحصين وتقوية وحدة الساحات في مواجهة العدو الصهيوني، وإعادة العلاقات بين ايران والدول العربية، والتي كانت سوريا تلعب دوراً بارزاً فيها وتعود لتلعب ايران من موقعها في تحسين هذه العلاقات وتأمين عناصر القوة في البناء ومواجهة الأعداء.

ايران وسوريا يعززان قوتهما وفي تعاونهما كقوة مشتركة مضافة وفاعلة، داعية الى الإصلاح والفلاح والوحدة والتحالف (واجعل لي وزيراً من أهلي هارون أخي أشدد به أزري وأشركه في أمري)..

الإمام الخامنئي لدى لقائه جمعاً من المعلمين:

على كادر التعليم إحياء الشعور بالهوية الإسلامية

لابد أن تشعر الحكومة بالمسؤولية تجاه مشاكل المعلمين

مع حلول الذكرى السنويّة لاستشهاد الشهيد آية الله مطهّري، التي تصادف يوم المعلّم في إيران، التقى صباح اليوم الثلاثاء ٢٠٢٣/٥/٢ عدد من المعلّمين والعاملين في قطاع التربية والتعليم في البلاد بالإمام الخامنئي، في حسينية الإمام الخميني (رض). وتحدّث قائد الثورة الإسلاميّة عن أهميّة إحياء الهويّة الإسلاميّة والشخصيّة والوطنيّة لدى الناشئة، وتعليم التلاميذ المفاخر والسوابق الثقافية والعلميّة والتاريخية تعليماً حقيقيّاً. ووصف سماحته المعلّمين بالمربّين للجواهر الثمينة والمعمارّيين لمستقبل البلاد، قائلاً إنّهم من أفضل وأشرف الفئات في البلاد. وتحدث قائد الثورة الإسلامية، الإمام الخامنئي، في لقاء مع كوادر قطاع التعليم والعاملين في قطاع التربية والتعليم من أنحاء البلاد كافة، قائلاً إن المعلمين هم «المربون للجواهر الثمينة لجيل الناشئة والشباب، ومعماريو مستقبل البلاد، ومن أفضل وأشرف الفئات في البلاد». ومع تبيينه ما يجب فعله وما لا يجب في نظام التربية التعليم، قال سماحته: على الحكومة إزاء توقعاتها من المعلمين أن تشعر بالمسؤولية تجاه مشكلاتهم المختلفة.

مجاهدَة المعلمين

وشكر الإمام الخامنئي مجاهدَة المعلمين في جميع أنحاء البلاد وقال: لا تمكن مقارنة قيمة وأهمية تربية جيل واعٍ ومؤمن ومن أهل الفكر والمنطق، ومؤمن، ويمتلك إرادة ويتحلّى بالأخلاق الإسلامية والالتزامات الوطنية من أجل بناء مستقبل البلاد، بأي عمل آخر. كذلك، قيّم سماحته ذكرى الشهيد مطهري بوصفه أنموذجاً لـ«المعلم الحقيقي والكامل»، وأوصى المعلمين بالاستفادة من آثاره، مؤكداً: أنشئوا أبناء الوطن كما تتمنون لأبنائكم أن يكونوا سعداء وفخورين وعاقلين ومتعلمين، وذوي سلوك يبعث على الاحترام، فهذا أمر مهم، ويتحقق بالإضافة إلى التدريس عبر سلوك وتصرفات المعلمين. ورأى قائد الثورة الإسلاميّة أن إحياء الشعور بـ«الهوية الإيرانية-الإسلامية والشخصية الوطنية» لدى الناشئة والشباب الأذكياء في البلاد واجب أساسي. وقال: يجب تعليم التلاميذ المفاخر والسوابق الثقافية والعلمية والتاريخية تعليماً حقيقياً.

معيشة المعلمين

ورأى سماحته الشعور بالمسؤولية الشاملة للحكومة تجاه مجتمع المعلمين ضرورة حقيقية، وقال: تعدّ معيشة المعلمين أمراً مهماً للغاية، لكن مشكلات المعلمين ليست المعيشية فقط، فلديها دائرة واسعة من جملتها التدريب على المهارات، والتدريب على الخبرة، والاهتمام بجامعة فرهنكيان.

كذلك، رأى الإمام الخامنئي أن مواصلة تجاوز المنعطفات الشاقة للتقدم الشامل في البلاد أمر غير ممكن دون مساعدة ودور [وزارة] التربية والتعليم، مشيراً إلى إجماع كثير من الخبراء على محورية المدرسة من أجل حل مشكلات البلاد. وأضاف: يكمن الحل في التخطيط الصحيح والهمة الجادة من أجل إصلاح المدرسة، وعلى جميع المسؤولين والمخططين وصنّاع القرار وأفراد الناس إدراك الأهمية المصيرية لجهاز التربية والتعليم. وانتقد سماحته فقدان الاستقرار في إدراة التربية والتعليم، وقال: إن جهازاً بهذه الضخامة يتضرر بالتغيير المستمر للوزير، خاصة أن تغيير الوزير يؤدي أحياناً إلى تغيير المعاونين والمدراء في المستويات المتوسطة وحتى مدراء المدارس أيضاً.

تناسب الهيكل والمحتوى والمنهج التعليمي

وكان تناسب الهيكل والمحتوى والمنهج التعليمي للتربية والتعليم مع احتياجات البلاد نقطة مهمة أخرى أكدها قائد الثورة الإسلامية، فقال: بالقدر نفسه الذي تحتاج فيه البلاد إلى قوى مفكرة وعلماء هي تحتاج أيضاً إلى قوى ماهرة في العمل.

أيضاً كانت «وثيقة التحول البنيوي في التربية والتعليم» قضية أساسية أخرى قدّم فيها سماحته توصيات إلى المسؤولين، مشيراً إلى إدراج المفاهيم الإسلامية والتعريف بالمفاخر الإسلامية والإيرانية ضمن الأعمال اللازمة لتحديث الكتب المدرسية بما يتناسب مع تغيّرات العصر. وقال: إن مقصود بعض الأشخاص من تغيرات العصر هو تغيير الأسس، في حين أن أسساً مثل العدالة والإنصاف والمودة لا تتغير أبداً، إنما ما يعلوها من بنيان مثل أساليب الكتابة والتعبير هي القابلة للتغيير. وكانت التوصية الختامية للإمام الخامنئي في هذا اللقاء الاهتمام بالأمور التربوية في المدارس، فقال مشيداً بالاهتمام بهذه القضية الذي أولته لجنة التربية والتعليم: يجب أن يمتد الاهتمام بالأمور التربوية إلى المدارس أيضاً.

في بداية هذا اللقاء، قدّم المشرف على وزارة التربية والتعليم، السيد صحرائي، تقريراً عن فعاليات العام الماضي والخطط المستقبلية لهذه الوزارة.

تغيرات العصر لا يمكن أن تطال مبادئاً من قبيل العدالة والإنصاف والمودة إنما يمكنها تغيير ما يعلوها من بنيان مثل أساليب الكتابة والتعبير

الجيش يضع تعزيز القدرات الهجومية نصب عينيه

العميد رمضان شريف: التغيير في المنطقة والعالم لصالح المقاومة

اكد قائد القوة البرية للجيش الايراني العميد كيومرث حيدري، بان هذه القوة ستصبح في المستقبل القريب أكثر مرونة وحركة وذات قدرات هجومية أعلى ، بحيث تكون قادرة على التواجد الحاسم في ساحة أي معركة.

الى ذلك، قال رئيس لجنة الانتفاضة والقدس في مجلس تنسيق الاعلام الاسلامي بالجمهورية الاسلامية الايرانية العميد رمضان شريف: ان الصهاينة يواجهون تحديات جمة والتغيير في المنطقة والعالم هو لصالح المقاومة وضعف جبهة الاستكبار في العلاقات الدولية.

واضاف العميد شريف: ان الكيان الصهيوني يواجه تحديات ومشاكل عديدة في الداخل وفي علاقاته الدولية ايضا وان مسؤولية الحماة الدوليين لهذا الكيان يقرّون ويعترفون بضعف وإنهيار هذا الكيان، وهذه القضية تتكرر في كلامهم وحديثهم. واشار الى ان هذه التحديات تردّ على لسان الخبراء الصهاينة وهذا يدل على مشاكلهم العديدة وانجازات محور المقاومة والتغييرات في المنطقة والعالم لصالح المقاومة وضعف جبهة الاستكبار في المعادلات العالمية.

زيارة الرئيس الإيراني.. وهزيمة المشروع الصهيوني

الوفاق/خاص
اللواء الدكتور محمد عباس محمد

تكتسب زيارة السيد إبراهيم رئيسي رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى دمشق ولقاءه مع السيد الرئيس بشار الأسد، أهمية ذات أبعاد جيوسياسية عسكرية خاصة، فهي تأتي في ظل أفول المشروع الصهيوني الذي يعيش حالة الصدمة التي تهدد وجوده بعد نجاح محور المقاومة في فرض معادلاته على الأرض السورية، حيث فشل المشروع الأمريكي في تحقيق أهدافه الاستراتيجية، وتأكد له أن المقاومة تمتلك إمكانية فرض قرارها السيادي على مسرح الصراع والمواجهة.

وقد باتت الشروط أكثر ملاءمة لإنهاء الوجود العسكري الأمريكي الذي يستثمر بالجيوش الإرهابية البديلة ويضمن حمايتها، ويستثمر سلوكها لتهديد العالم كذريعة لتبرير وجود أمريكي مرفوض في المنطقة، بالتزامن مع تصاعد قدرات المقاومة الوطنية السورية في إستهداف قواعد الاحتلال غير الشرعية التي تسرق النفط والثروات السورية.

تؤكد هذه الزيارة المستوى العالي الذي حققته قدرات المقاومة في تنسيق التخطيط الاستراتيجي وتنظيم مهام التعاون بين القوات المسلحة في البلدين الشقيقين، وبما يرفع من فعالية القدرات القتالية السورية ويضمن لها تنسيق مهاراتها وإمكانياتها، وتبادل الخبرات العسكرية والدعم والتأمين اللوجستي، لزيادة كفاءة التعاون والتخطيط والتنظيم والتأهيل القتالي والقيادي بين المؤسسة العسكرية في البلدين.

إن القدرات الفنية التقنية التي حققتها التقانة العسكرية الإيرانية استطاعت أن تفرض احترامها على العدو الذي كان يعمل على تصغيرها والإقلال من شأنها وهي تحتل تصنيفاً خاصاً بين الدول الأفضل في العالم وخاصة ما يرتبط بإنتاج الطيران المسير والقدرات الصاروخية والروبوتات وغيرها من التقانة المتطورة.

نجحت دول محور المقاومة في الإسهام في صناعة عالم جديد متعدد الأقطاب كنتيجة حتمية لصمود الشعب السوري، وبات واضحاً أن الكيان الصهيوني المؤقت تنمو بداخله بذور فنائه، بعد أن نجحت الثورة الإسلامية الإيرانية في تأكيد أن أمن دول الشرق الأوسط تضمنه شعوب المنطقة، ولا تحتاج إلى كاوبوي من خلف المحيطات لزرع الفتنة وتخريب أمن المنطقة وصنع بؤر الحرائق. إن محاولات خلط الأوراق لن تنجح في المنطقة، لأن قرار حلف المقاومة هو استئصال الوجود السرطاني الأمريكي المحتل، ومن أجل ذلك يمتلك صبراً استراتيجياً ويمسك بزمام المبادرة ويقرر توقيت خوض الحرب وأبعاد المسرح وأدوات الصراع المستخدمة في تنسيق كامل لخوض المعركة الكبرى، وموعدها الصبح، أليس الصبح بقريب؟؟

نجحت الثورة الإسلامية الإيرانية في تأكيد أن أمن دول الشرق الأوسط تضمنه شعوب المنطقة، ولا تحتاج إلى كاوبوي من خلف المحيطات

● أخبار قصيرة

ايران تعزّي باستشهاد الشيخ خضر عدنان

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية: ان استشهاد الشيخ خضر عدنان الذي كان من القادة والمجاهدين الأسرى الفلسطينيين في سجون الكيان الصهيوني، يظهر أحقية ومظلومية مقاومة الشعب الفلسطيني اكثر من أي وقت مضى. واكد كنعاني في تصريح له أمس الثلاثاء حول استشهاد الشيخ خضر عدنان في سجون الاحتلال الصهيوني بعد اضراب دام ٨٦ يوما: ان طريقة الاعتقال والنهج غير الانساني للكيان الصهيوني مع هذا المواطن الفلسطيني، هو نموذج بارز للسلوك غير الانساني والعنيف الذي يمارسه الكيان بصورة ممنهجة وواسعة طوال أكثر من ٧ عقود ضد الشعب الفلسطيني ومجاهديه، وهو مصداق بارز للجريمة ضد البشرية.

ايران تقود الحرب وبناء الحضارة في آن معاً

أعلن القائد العام للحرس الثوري اللواء حسين سلامي ان مقر "خاتم الأنبياء (ص)" للاعمار قد دشن اكثر من ٣٠ مشروعا اعماريا كبيرا في اقل من عام، مؤكدا بان الحرس الثوري يمضي سريعا نحو تحقيق هدف "ايران القوية" وقال اللواء سلامي في كلمة ألقاها في مراسم تنصيب العميد عبدالرضا عابد قائدا جديدا لمقر "خاتم الأنبياء (ص)" التابع للحرس الثوري ان ايران تقود الحرب وبناء الحضارة في آن معا وان العدو الذي كان يتحدث عن انهيار الجمهورية الاسلامية وقام بتجييش كل طاقاته قد فشل في حساباته. وشدد القائد العام للحرس الثوري ان العمل جار لإعمار ايران ومن دون توقف وان مقر "خاتم الانبياء (ص)" هو ركيزة هذا الازدهار ولم يسمح بتوقف العمل في الورش والمشاريع التي تجلب لنا العز والفخر.

إسلامي: عازمون على إنهاء الضوضاء ضد برنامجنا النووي

قال مساعد رئيس الجمهورية، رئيس منظمة الطاقة النووية الايرانية "محمد اسلامي": ان الغرب عمد الى إرباك مسيرة برنامج ايران النووي السلمي، عبر توجيه الاتهامات الواهية، لكننا عقدنا العزيمة اليوم على انهاء الضوضاء السياسية الموجهة ضد هذا القطاع. وأضاف "اسلامي" في تصريح له، أمس الثلاثاء، انه لمدعاة لشكر الباري تعالى انّ ايران بلغت اليوم مركزا مرموقا في مجال الطاقة النووية؛ مبينا ان هذا الإنجاز ليس مستوردا او عرضيا وانما تحقق بفضل جهود العلماء والباحثين من ابناء هذا الوطن العزيز. وتابع قائلا: لقد صرفت الكثير من الطاقات والأرصدة وصولا الى هذه المكانة السامية، وذلك بدءا بوضع خطة ستراتيجية على مدى ٢٠ عاما قادمة، من اجل تحديد بوصلة هذه المسيرة الرسالية.